

91 من 12/شرح رسالة العبودية/التمسك بالمتشابه من كلام

المشايع/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله الدرس التاسع عشر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. انما لقاء المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

ويتمسكون بالمتشابه من كلام المشايخ كما فعلت النصارى مثال ذلك اسم الفناء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله - [00:00:27](#)

يتكلم عن الصوفية لان الرسالة رسالة العبودية الصوفية تخلوا اخلوا بالعبودية حيث انهم قلدوا مشائخهم في مصطلحاتهم وتركوا السنة. وكل كيف طريقة يبتكر له منهاجا خاصا يتبعه المنتسبون اليه فتفرقوا في دينهم فرقا - [00:00:49](#)

كل طائفة تنتسب الى كيف الطريقة عندهم ويتخذون هذا دينا بل انهم يبايعون على ذلك يبايعون على ذلك لانهم لن يتركوا هذه الطريقة وهكذا فهم يعتمدون على مشايخ الطرق ولا يعتمدون على السنة والاحاديث الصحيحة وانما يعتمدون على ما يرسمه -

[00:01:33](#)

شيخهم وقد يأخذون كلام مشايخهم وان لم يكن واضحا متشابها ويحتجون به في انه ليس بحجة حتى ولو كان واضحا فليس

بحجة فكيف اذا كان غير واضح فهم اخذوه قضية مسلمة - [00:02:10](#)

لا يناقش ابدا تابعوا بهذا اليهود والنصارى الذين قال الله عنهم اتخذوا احوالهم وعبادتهم اربابا من دون الله. كيف اتخذوا احوالهم

ورهبانهم اربابا من دون الله المراد بالاحبار العباد المراد بالرهبان العباد - [00:02:43](#)

والمراد بالاحبار العلماء اليهود والنصارى اتخذوا اقوال عبادهم وعلمائهم دينا ولو كان مخالفا لدين الله عز وجل ولهذا لما سمع عدي بن

حاتم رضي الله عنه هذه الآية وكان نصرانيا - [00:03:13](#)

على دين النصارى في اول امره قبل ان يسلم لما سمع هذه الآية استشكلها فقال يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. فهم رضي الله عنه ان

لهذا الاحبار والرهبان اربابا انه - [00:03:37](#)

ان يسجد لهم ويركع لهم وان يدعوهم يغيب بهم فهم هذا فبين له النبي صلى الله عليه وسلم. قال اليسوا يحلون ما حرم الله

فتحلونه قال بلى قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه - [00:04:02](#)

قال بلى قال فتلك عبادتهم. فمن اتخذ العلماء والعباد حجة يحتج باقوالهم في الحلال والحرام من غير دليل نعم نحن لا نرفض اقوال

العلماء ولكن نرفض ما خالف الدليل اما اذا وافق قول العالم الدليل - [00:04:26](#)

نحن لا نرفضه انما نرفض ما خالف الدليل هذا هو الذي نرفضه لانه لا احد يشرع مع الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من

الدين ما لم يأذن لله - [00:04:51](#)

تشريع حق لله جل وعلا والحلال ما احله الله لا ما احله الناس والحرام ما حرمه الله لا ما حرمه النفس فتحليل ما ما احل الله وتحريم

ما حرم الله هذا عبادة - [00:05:11](#)

عبادة لله وتحريم ما حرمه غير الله او احله غير الله هذا عبادة لغير الله. فيفهم هذا والان كثير من الصحفيين والمفتونين يقولون

ليس المسألة فيها خلاف ما دام فيها خلاف فنحن نأخذ باي قول - [00:05:31](#)

من الاقوال المتخالفة الحجاب في خلاف والاختلاط يقولون فيه خلاف سفر المرأة فيه خلاف الى غير ذلك ونسوا قوله تعالى فان

تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلا - [00:05:51](#)

ونسوا هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله لكن الهوى هو الذي حملهم عليها اما الجهل بعضهم جهال ما يدري واما

انه يدري لكن الهوى ما يوافق هواه اخذ به ولو كان باطلا - [00:06:17](#)

وما يخالف هواه تركه وان كان حقا والعياذ بالله فيجب ان يفهم هذا ان العبرة ليست بوجود اختلاف في المسألة العبرة بما قام عليه

الدليل من كتاب الله وسنة رسول الله - [00:06:41](#)

والعلماء المحققون ينهاون عن اخذ اقوالهم بدون تمحيص يقول الامام الشافعي اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاضربوا بقول عرض الحائط فيقول رضي الله عنه اذا صح الحديث فهو مذهبي. هكذا يقولون - [00:06:59](#)

يقول الامام احمد رحمه الله عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن

امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة - [00:07:23](#)

الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله اي قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شئ من الزيف فيهلك كلام عظيم هكذا قول

الائمة ابو حنيفة رحمه الله - [00:07:45](#)

يقول اذا جاء الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين اذا جاء الحديث عن الصحابة فعلى الرأس والعين اذا

جاء عن التابعين ونحن رجال وهم رجال معناه انه اذا جاء قول الرسول فعلى الرأس والعين - [00:08:03](#)

اذا جاء قول الصحابي فعلى الرأس والعين. اذا جاء قول التابع ينظر فيه نحن رجال وهم رجال فكيف بغير التابعين كيف بغير

التابعين والامام مالك رحمه الله اقواله مشهورة يقول اوكلما جاءنا رجل - [00:08:25](#)

اجدل من رجل يعني اشد جدلا من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء هذا كلام الائمة كلام

العلماء حذروني من اخذ اقوالهم بدون عرض على - [00:08:46](#)

على الدليل ويقولون نحن نخطئ ونصيب بشر ما ادعوا لانفسهم العصمة ما ادعوا لانفسهم العصمة فانما يقولون ما وافق الدليل خذوا

به وما خالف الدليل فاتركوه والافة عند هؤلاء اما الجهل واما الهوى والعياذ بالله وهذا اشد - [00:09:03](#)

نعم ويتمسكون بالمتشابه من كلام المشايخ يعني الصوفية وغيرهم هذا ما هو بخاص بالصوفية نعم كما فعلت النصارى نعم

اتخذوا احبارهم ورهبانهم. نعم مثال ذلك اسم الفناء طيب هل كان هذا من اصطلاحات الصوفية - [00:09:33](#)

والفناء معناه الاضمحلال وذهاب الشئ الاضمحلال في الشئ وذهابه بحيث لا يبقى منه شئ هذا هو الفناء باللغة ويريدون به احد

ثلاثة امور ثناء الشرع والفناء عن استواء فناء السواء - [00:10:00](#)

فناء الوجود الفناء الشرعي هذا محمود معناه انك ما تأخذ الا ما جاء به الشرع الا تنظر الى ما سواه مطلوب تأخذ ما جاء به الشرع

تترك ما سواه فافنى عنه تعتبره كانه غير موجود. والثاني ثناء السواء هذا عند الصوفية - [00:10:31](#)

يقولون اذا بلغ الانسان غاية القرب من الله فانه لا ينشغل بالعبادة لانه وصل الى الله عز وجل فيفنون عن عن العبادة بمعبوده عن

عبادته وبمشهوده عن الى اخره هذه عند الصوفية - [00:11:05](#)

والثالث ثناء الوجود وهذا قول اهل وحدة الوجود كابن عربي وغيره يقولون ليس في الوجود الا الله الله قل فالله هو الوجود كله

السموات والارض والجبال والكلاب والحمير والادميون هذه هي الله - [00:11:27](#)

والذي يثبت موجودا غير الله فهو مشرك فلا موجود الا الله الكون كله هو الله ولو ادعيت ان هناك خالقا ومخلوقا تكون مشركا

عندهم غاية التوحيد عندهم هي الفناء - [00:11:51](#)

عن الموجودات كلها وان تعتبر الوجود كله هو الله وهذا ما يسمى بوحدة الوجود وهو اكثر مذاهب اهل الارض والعياذ بالله نعم مثال

ذلك اسم الفناء فان الفناء ثلاثة انواع. نعم. نوع للكاملين من الملائكة والانبياء والمرسلين. الفناء الشرعي نعم - [00:12:15](#)

وهو الذي عليه الملائكة والانبياء والمرسلون والصالحون والعلماء المحققون وهو انهم تمشون مع الشرع مع اوامر الله ونواهيه ولا يلتفتون الى اوامر فلان او نواهي فلان او قول فلان او قول علان - [00:12:42](#)

نعم ونوع للقاصدين من الاولياء والصالحين نعم وهو صلى الف فتعس سوى يفنون عما سوى الله اثنون عما سوى الله فيلغون الاسباب ويلغون الامور والعبادة يقولون ما لها قيمة لانك عرفت الله ووصلت اليه - [00:13:06](#)

نعم ونوع للمنافقين الملحدين المشبهين نعم. فاما الاول فهو الفناء عن فهو الفناء عن ارادة ما سوى الله. نعم. بحيث لا يحب الا الله ولا يعبد الا اياه ولا يتوكل الا عليه ولا يطلب من غيره الفنى عن ارادة ما سوى الله اي الا يريد العبد الا الله - [00:13:31](#)

لا يريد العبد الا الله عز وجل بعمله وطاعته وفي اموره كلها لا يريد الا الله ما يريد احدا سواه يخلص العبادة لله عز وجل هذا هو المطلوب. نعم الاول - [00:13:57](#)

اما الاول فهو الفناء عن ارادة ما سوى الله. عن ارادة العبد يعني ارادة ما سوى الله. نعم. بحيث لا يحب الا الله؟ لا بحيث لا يحب الا الله لا يحب الا الله محبة عبادة التي معها ذل في المحبوب - [00:14:16](#)

اما المحبة الطبيعية هذه ليست عبادة هذي طبيعية مثل ما تحب الطعام والشراب والزوجة تحب الاولاد والوالدين يحب الاصدقاء هذي محبة طبيعية ليست عبادة تحب المال هذه طبيعية ما لم تقدم هذه الاشياء على ما يحبه الله - [00:14:33](#)

قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامر. هو ما عاب عليهم انهم يحبون هذه الاشياء. وان هذه محبة طبيعية - [00:15:01](#)

انما عاب عليهم اذا قدموا محبتها على محبة الله عز وجل اذا قدموا محبة هذه الاشياء على محبة الله قدم المال على طاعة الله التهي بالمال عن عن عبادة الله - [00:15:28](#)

وعن ذكر الله ترك الهجرة من بلاد الشرك الى بلاد التوحيد تركها كحا بوطنه وبمسكنه مساكن ترضون فهذا هو الذي توعد الله سبحانه وتعالى اما اذا لم تشغله هذه الاشياء يحبها - [00:15:48](#)

لكنها لا تشغله عن ما يحبه الله اليس في هذا لوم نعم بحيث لا يحب الا الله ولا يعبد الا اياه. نعم. ولا يتوكل الا عليه نعم ولا يطلب من غيره - [00:16:11](#)

وهو المعنى الذي يجب ان يقصد بقول الشيخ ابي يزيد. حيث قال ابي يزيد البسطاني من ائمة طوفية المعتدلين. نعم وهو المعنى الذي يجب ان يقصد بقول الشيخ ابي يزيد حيث قال اريد الا اريد الا ما يريد - [00:16:27](#)

اي المراد المحبوب المرطي وهو المراد بالارادة الدينية نعم اريد الا اريد الا ما يريد الله جل وعلا فيقدم ما يريده الله على ما تريده نفسه. نعم اي المراد المحبوب المرطي وهو المراد بالارادة الدينية. وكمال العبد - [00:16:50](#)

الا يريد ولا يحب ولا يرضى الا ما اراده الله. لان ارادة الله لها قسمين. الارادة الكونية والارادة الدينية الله جل وعلا له ارادتان ارادة كونية وارادة دينية شرعية وكل ما شرعه الله جل وعلا من العبادات والطاعات فقد اراده ارادة شرعية - [00:17:14](#)

نعم وكمال العبد الا يريد ولا يحب ولا يرضى الا ما اراده الله ورضيه واحبه وهو تكون محبته تابعة ورضاه تابعا لما يحبه الله ويرضاه نعم انما اراده الله ورضيه واحبه وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب - [00:17:42](#)

نعم ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والانبياء والمرسلين ولا يحب من الخلق الاشخاص الا من يحبه الله كالملائكة والانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين احبهم في الله عز وجل نحبهم في الله - [00:18:08](#)

عز وجل هذا من العبادة اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله من احب في الله وعاد في الله ووالى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك نعم - [00:18:34](#)

ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والانبياء والصالحين وهذا ولا يحب الكافرين لان الله لا يحبهم لا يحب الكافرين والمنافقين فيكره ما يكرهه الله ويبغض ما ما يبغضه الله ويعادي - [00:18:55](#)

من عاداه الله ولا يحب الا ما يحبه الله او من يحبه الله عز وجل هذا هو الولا والبراء هذا هو الولا والبراء الذي يريد كثير من

الصحفيين والملاحدة الان لم يدفنوه - [00:19:17](#)

فيقول ما يكون عندك كراهية لا تكره شيئا لا تكره احدا يسمونها الكراهية يريدون ان يقضوا على هذا الاصل فلا تكره شيئا ولا تكره

احدا فيريدون طمس هذا الاصل في الاسلام وهو الولا - [00:19:36](#)

والبراء قاتلهم الله نعم ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والانبياء والصالحين وهذا معنى قولهم في قوله سبحانه الا من اتى الله

بقلب سليم. قالوا هو السليم مما سوى عبادة الله - [00:19:56](#)

او مما سوى ارادة الله او مما سوى محبة الله فالمعنى واحد. يعني سلم قلبه سلم قلبه ان يحب ما لا يحبه الله او يريد ما لا يريده الله

شرعا - [00:20:16](#)

او كما سبق يكون محبته وارادته ورغبته تابعة لما يحبه الله ويرضاه ويكون بغضه وعداوته تابعين لما يبغضه الله ويعاديه الله لا

تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء اليهم من المودة لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. نهانا الله - [00:20:34](#)

ان نحب اعداء الله وان نوالي اعداء الله شيء واضح في القرآن يريدون طمس هذا هذا المعلم العظيم من الكتاب والسنة. نعم وهذا

يقولون هذا من التسامح التسامح مطلوب لكن بحقك انت تسامح عن حقك - [00:21:06](#)

اما حق الله فلا يجوز لك تتسامح عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يعفو عمن يسيء اليه ولا ينتصر لنفسه ابدا وانما ينتصر ويغضب

لله عز وجل. اذا انتهكت - [00:21:30](#)

محارم الله فانه يغضب وينتقم ممن تعدى حدود الله سبحانه وتعالى التسامح يكون بمالك او حقك انت اما ان تتسامح في حق الله

فهذا لا يجوز نعم وهذا المعنى ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول الاسلام واخره. نعم - [00:21:47](#)

وهذا المعنى ايه ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول هذا صحيح سواء سمي ثناء او لم يسمى لكن اذا سمي فناء بهذا المعنى العبرة

بالمعنى ليست باللفظ هذا صحيح - [00:22:15](#)

نعم وهذا المعنى ان سمي ثناء او لم يسمى هو اول الاسلام واخره. هذا هو الاسلام هذا هو الاسلام سواء سمي فلا انه لم يسمى فناء.

العبرة بالحقيقة لا بالالفاظ - [00:22:29](#)

نعم هو اول الاسلام واخره وباطن الدين وظاهره وان سمي فناء فانه لا يظر مع ان هذا اللفظ محدث الفنا محدث لكن نحن

ننظر الى المعنى نعم واما النوع الثاني - [00:22:47](#)

خلصنا من النوع الاول وعرفناه. نعم واما النوع الثاني فهو الفناء عن شهود السوى يعني ما يرى غير الله جل وعلا نعم وهذا يحصل

لكثير من السالكين طوفية يعني السالكون هم الصوفية - [00:23:09](#)

نعم فانهم فانهم لفرط جذاب قلوب فانهم لفرط جذاب قلوبهم الى ذكر الله وعبادته ومحبته وطمع في قلوبهم على ان تشهد غير ما

تعبد وترى غير ما تقصد لا يخطر بقلوبهم - [00:23:27](#)

غير لا يخطر بقلوبهم غير الله بل ولا يشعرون به كما قيل في قوله تعالى اصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا

على قلبها قالوا - [00:23:46](#)

فارغا من كل شيء الا من ذكر موسى نعم هو بهذا المعنى لا بأس به لكن هو مبتدع لفظ مبتدع نعم وهذا كثيرا ما يعرض لمن لمن

دهمه امر لمن دهمه امر من الامور - [00:24:03](#)

الا حب واما خوف واما رجاء يبقى قلبه منصرفا عن كل شيء الا عما قد احبه او خافه او طلبه بحيث يكون عند استغراقه في ذلك لا

يشعر بغيره. ولذلك يسمى ثناء السواء - [00:24:24](#)

فناء سوى لا يهتم الا بما اه الا بما آآ يفيد وينجيه من الكرب الذي وقع فيه لا يذكر احدا الا من يعينه ومن يساعده يفنى عن سوى

هؤلاء - [00:24:43](#)

نعم فاذا قوي على صاحب الفناء هذا فانه يغيب بموجوده عن وجوده. هذا مذموم اذا غلب عليهم غاب بموجوده عن وجوده قال انا

ماني بوجود ولا هنا احد موجود الا الله جل وعلا - [00:25:10](#)

فهذا ضلال الدين موجودات وفيه اشياء نعم لكن من فرط اه تعلقهم بالله كان ما وجد في الكون الا الله عز وجل. نعم فاذا قوي على صاحب الفناء هذا فانه يغيب بموجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمذكوره عن ذكره - [00:25:32](#)

وبمعروفه عن معرفته. يترك العبادة ويتعلق بالله بزعمه ويترك العبادة ويزعم انه لا فائدة من العبادة لان المقصود منها حصل ما هو معرفة الله والوصول اليه اذا وصل الى هذه الغاية فهو ضلال - [00:25:55](#)

فهو ضلال مبين على كل حال البدع ما تأتي الا بالشر مهما كانوا مآلها الى الشر نعم وبمذكوره عن ذكره وبمعروفه عن معرفته حتى يفتنى من لم يكن وهي المخلوقات المعبدة ممن سواه - [00:26:13](#)

ويبقى من لم يزل وهو الرب تعالى والمراد ثناؤها في شهود العبد وذكره وفناؤها والمراد ثناؤها في شهود العبد وذكره كانه لا يراها لانه لا يراها ولا يذكرها ابدًا نعم - [00:26:31](#)

وفلاح اصطلاح صوفي نعم وثناؤه عن ان يدركها او يشهدها واذا قوي هذا ضعف المحب حتى يضطرب في تمييزه فقد يظن انه هو محبوبه كما يذكر ان رجلا القى نفسه في اليم - [00:26:52](#)

فالقى محب فالقى محبه نفسه خلفه فقال انا وقعت فما اوقعك خلفي قال غبت بك عني فظننت انك عني ايه نعم وهذا الموضع زلت فيه اقوام لهلك هذا الموظع هلك في اقوام ال بهم - [00:27:12](#)

هو في بدايته قد يكون مقبولا نوعا ما لكن في نهايته صار ضلالا نعم وهذا الموضع زل لما سقط محبوبه في البحر اسقط نفسه هو قال وراك وش اللي جعلك تلقي نفسك؟ قال انا ظننت ان ظلمتك انا - [00:27:35](#)

ظننتك انا لان ما عنده انقسام بينه وبين زميله وصل الى هالحد فمي فمي بمحفوظه عن نفسه صار لا يشعر لا يشعر بنفسه نعم وهذا وهذا الموضع زلت فيه اقوام - [00:28:01](#)

وظنوا انه اتحاد وان المحب يتحد بالمحبوب حتى لا يكون بينهما فرق في نفس وجودهما وهذا غلط فان الخالق لا يستحذ به شيء اصلا بل لا يمكن ان يتحد شيء بشيء - [00:28:18](#)

الا اذا استحال وفسدت حقيقة كل منهما وحصل من اتحادهما امر ثالث. الموجودان الموجودان لا لا يمكن ان يتحدا ويكون شيئا واحدا ابدًا لا يمكن ما دام موجودين قائمين في انفسهما فلا يمكن ان يندمج ويصيرا شيئا واحدا - [00:28:37](#)

كما تقوله الصوفية. يقول ظننتك انا او ظننتك انا نعم بل لا يمكن ان يتحد شيء بشيء الا اذا استحال وفسدت حقيقة كل منهما وحصل من اتحادهما امر ثالث لا هو - [00:29:03](#)

وهذا ولا هذا كما اذا اتحد الماء واللبن والماء والخمر كما اذا اتحد الماء واللبن والماء والخمر ونحو ذلك ولكن اذا اختلط اذا اختلط صار ما هو بماء ولا هو خمر ما يسمى ماء ولا يسمى خمر - [00:29:23](#)

اما خليط نعم ولكن يتحد المراد والمحبوب والمراد والمكروه ويتفقان في نوع المحبة والكراهة فيحب هذا ما يحب هذا ويبغض هذا ما يبغض هذا ويرضى ما يرضى ويسخط ما يسخط ويكره ما يكره اتحاد الاثنين لا يمكن بالذات ابدًا - [00:29:45](#)

الا اذا فنيته هذه الذات وزال تركيبها وخلطت مع مادة اخرى تكون منهما شيء ثالث كون منهما شيء ذلك واما اتحاد آآ المحبة والكراهة يمكن هذا ان لا تحب الا ما يحب حبيبك - [00:30:13](#)

ولا تكره الا ما يكره حبيبك هذا ممكن نعم قد يكون حقا وقد يكون باطلا نعم ويوالي من يوالي ويعادي من يعادي وهذا الفناء كله فيه نقص نعم واكابر الاولياء - [00:30:41](#)

واكابر الاولياء. وهذا الفناء يعني فناء السواء. نعم. وهذا الفناء كله فيه نقص نعم واكابر الاولياء كابي بكر وعمر السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يقعوا في هذا الفناء - [00:31:00](#)

ولا عرف هذا الفناء عند السلف. وانما عرف عند المتأخرين من الصوفية وهو من اصطلاحاتهم. ومن اراد ان يطالع على شيء من هذا ولا اشير عليكم فيه. فليطالع مدارج السالكين - [00:31:19](#)

شرح منازل السائرين الشرح لابن القيم تروح لابن القيم والمتن للهروي ابو اسماعيل لابي اسماعيل الهروي ابن القيم اراد ان يخلص هذا الكتاب من الزلات والغلطات التي وقع فيها المؤلف - [00:31:35](#)

لكنه احيانا يعجز عن تخليصه نعم واكابر الاولياء كابي بكر وعمر والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يقعوا في هذا الفناء فضلا عن من فوقهم من الانبياء وانما وقع شيء من هذا بعد الصحابة. نعم - [00:31:59](#)

وكذلك كل ما كان من هذا النمط مما فيه غيبة العقل وعدم التمييز بما يرد على القلب من احوال الايمان فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكمل واقوى واثبت في الاحوال الايمانية من ان تغيب عقولهم - [00:32:20](#)

او يحصل لهم غشي او صعق وشي غشي او صعق او او سكر او فناء اوله او جنون. هذي مصطلحات الصوفية الغشي والسكر ما هو بسكر الخمر لا ستر - [00:32:40](#)

انه ما يحس بشي من شدة من شدة ما وصل اليه بزعمهم الاصطلاحات الصوفية نعم وانما كان مبادئ هذه الامور في التابعين من عباد البصرة نعم وانما كان مبادئ هذه الامور في التابعين من عباد البصرة. مبادئ؟ نعم. نعم التصوف اول ما حصل - [00:33:00](#)

من اهل البصرة من عباد اهل البصرة فهم الذين ابتدأوا التصوف اوله عبادة وجهد وكان عندهم اعتدال وعندهم خشوع وعندهم خوف من الله عندهم اتباع للكتاب والسنة لكن تطور هذا فيما بعد - [00:33:29](#)

حتى وصل الى الظلال والى الكفر تطور وكذلك البدع وان كانت في اولها سهلة او حسنة نوعا ما فيها حسن نوعا ما فانها تؤول الى الشر تؤول الى الشعب الذي يريد الخير ويريد الحق - [00:33:49](#)

تمسك بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح هذا هو الذي يريد الحق و يريد السلامة نعم وانما كان مبادئ هذه الامور في التابعين من عباد البصرة فانه كان فيهم من يغشى عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت - [00:34:12](#)

ومنهم من يموت كان الصحابة وهم اتقى الناس بعد رسول الله يسمعون القرآن ولا يغشى عليهم ولا يموت منهم احد بقوة ايمانهم بقوة ايمانهم وقوة يقينهم نعم فانه كان نعم كانوا ييكون - [00:34:36](#)

وكانوا يخشعون ويتأثرون لكن ما كانوا يغشى عليهم ويموتون نعم فانه كان فيهم من يغشى عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت كابي جهير الضرير نعم ووزارة ابن اوفى قاضي البصرة فيما حكى عنهما - [00:34:59](#)

نعم وكذلك صار في شيوخ الصوفية من يعرض له من الفناء والسكر ما يضعف معه تمييزه حتى يقول في تلك الحال من الاقوال ما اذا صحا عرف انه غالى فيه - [00:35:21](#)

كما يحكى نحو ذلك عن مثل ابي يزيد وابي وابي الحسين النوري وابي بكر قبلي وامثالهم نعم بخلاف ابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي والفضيل ابن عياض هؤلاء طيبون الفضيل ابن عياض ومعروف الكرخي - [00:35:37](#)

وقدماء الصوفية هؤلاء معروفون بالعبادة والزهد والتقوى واتباع الكتاب والسنة لكن من جاء بعدهم هو الذي انزل في التصوف ولكن كما قلنا الشيء لا يتساهل به وان كان في اول امره حسنا فانه لا يتساهل به بل يؤخذ بالكتاب والسنة. عليكم بسنتي -

[00:36:01](#)

خلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة هذي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم نتمسك بالكتاب والسنة وما عليه السلف - [00:36:39](#)

ولا منزلة في هذه الامور ولا نقول هذي طيبة وهذي حسنة وهذي نعم هي في اول امرها قد تكون ان فيها شيء من الطيب وفيها شيء من الخير. لكن تنمو وتزداد بعد ذلك - [00:37:01](#)

ويطراً عليها ما يطراً من الضلال كما حصل للمتصوفة والعباد نعم بخلاف ابي فيهم ناس في الاصل طيبون مثل ابراهيم ابن ادهم وبشر الحافي والفضيل ابن عياض طيبون عباد صحيح - [00:37:16](#)

زهاد ولكن تطور الامر بعدهم نعم بخلاف ابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي والفضيل ابن عياض بل بل وبخلاف الجنيد وامثاله ممن كانت عقولهم وتمييزهم يصحبهم في احوالهم فلا يقعون في مثل هذا الفناء والسكر ونحوه - [00:37:38](#)

نعم انما عرف هذا الفناء والشكر عند المتأخرين منهم نعم بل الكمل تكون قلوبهم ليس فيها سوى محبة الله وارادته وعبادته وعندهم من سعة العلم والتميز ما يشهدون الامور على ما هي عليه - [00:38:04](#)

بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته. ولا يقولون انه ما له وجود نعم ما هنا موجود الا الله كما تقول الاتحادية نعم الاتحادية هي نتيجة التصوف ال بها الامر الى هذا الحد - [00:38:23](#)

نعم بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته. فالمستجيبة له قانتة له فيكون لهم فيها تبصرة وذكرى ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله - [00:38:49](#)

زادت له وحده لا شريك له وهذه اعد الكلام بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئته فالمستجيبة له خانتة له فيكون لهم فيها مغفرة وذكرى الكائنات كلها ايات كائنات السماوات والارض والبحار والجبال - [00:39:12](#)

والرياح السحاب المسخر بين السماء والارض كلها من ايات الله الكونية تبصر بها الانسان ويعرف بها عظمة الله وقدرته ورحمته فهي ليست اه كما يقوله الصوفية ما ما لها وجود ولا لها يعتبرون هذا من العبادة انك ما ترى الا الله ولا - [00:39:39](#)

ولا تهتم الا بالله نعم فيكون لهم فيها تبصرة وذكرى ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله. هذه الكائنات والمخلوقات يقوي ايمانهم بالله - [00:40:08](#)

تزيدهم بصيرة فهي لم تخلق عبثا وفي كل شيء له اية ويا عجباً كيف يعصى الاله؟ ام كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هذه الكائنات ما خلقت عبثا - [00:40:34](#)

هي تدل على الله جل وعلا الذي خلقها واوجدها نعم ويكون ما يشهدونه من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله والعبادة له وحده قال ان في خلق السماوات والارض - [00:40:57](#)

خلاف الليل والنهار الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها بث فيها من كل دابة تصريف الرياح السحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم - [00:41:19](#)

يعقلون اه فيها عبرة وفيها عظة وتقوي ايمان العبد افلم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء فينظر الانسان في هذه الامور ويستفيد منها. لا يكون نظره مثل نظر البهايم فقط - [00:41:39](#)

نظر ونظر اعتبار نعم وهذه هي الحقيقة كاي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون نعم وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجريد التوحيد لله والعبادة له وحده لا شريك له. فانت حينما ترى الة دقيقة - [00:41:57](#)

من الالات والمكاين فان ذلك يبعث في قلبك العبرة تعظيم هؤلاء المخترعين والصناع تقول هؤلاء عندهم افكار وعندهم عقول وعندهم توصلوا الى هذه المخترعة وهذه الصناعة الدقيقة ولا تعلم ان هؤلاء مخلوقون الله خلقهم - [00:42:22](#)

قوم العقول وارشدهم وسخر لهم هذه الاشياء ما هي بمن عندهم. انت تنظر الى من خلقهم ومن اعطاهم هذه العقول وهذه المهارة هذا الفكر ولا تنظر ايضا الى السماوات والارض والكواكب والنجوم - [00:42:46](#)

وما في الكون ما تنظر الى هذا العجيب نعم وهذه هي الحقيقة التي دعا اليها القرآن وقام بها اهل تحقيق الايمان والقمل من اهل العرفان نعم ونبيننا صلى الله عليه وسلم امام هؤلاء واكملهم - [00:43:03](#)

ولهذا لما عرج به الى السماوات وعانين ما هنالك من الايات واوحى اليه ما اوحى من انواع المناجاة اصبح فيهم وهو لم يتغير حاله ولا ظهر عليه ذلك ولا ظهر عليه سكر - [00:43:24](#)

ولا غيبوبة مع انه رأى من ايات ربه الكبرى وانما زاده هذا ايمانا بالله وبقينا بالله وثباتا وثباتا على دينه ولم يتغير يرحل الى سكر او الى آ غشي او غير ذلك. نعم. اصبح فيهم وهو لم يتغير حاله. ولا ظهر عليه ذلك - [00:43:42](#)

بخلاف ما كان يظهر على موسى من التغشي صلى الله عليهم وسلم اجمعين فحصل لموسى لما تجلى ربه للجبل فجعله دكا قر موسى صعبا يعني مغشيا عليه من من المشهد الذي رأى - [00:44:05](#)

قر موسيا عليه فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. نعم واما النوع الثالث من هذا النوع الثالث للهلاك وهي كلها تجر

الى هذا تجر الى النهاية نعم - [00:44:26](#)

واما النوع الثالث مما قد يسمى فناء فهو ان يشهد ان لا موجود الا الله ايه فنح الوجود نعم وان وجود الخالق هو وجود المخلوق ولا

فرق بين الرب والعبد - [00:44:43](#)

فهذا فناء اهل الضلال والاحاد نعم الواقعيين في الحلول والاتحاد نعم هذا فنى الاتحادية ابن عربي وغيره نعم وهذا يبرأ منه المشايخ.

فلو قال احدهم يبرأ منه مشايخ الصوفية اللي اغتر اتباعهم - [00:45:00](#)

بهذه الحالة نعم وهذا يبرأ منه المشايخ فلو قال احدهم ما ارى غير الله او لا انظر الى غير ذلك ونحو ذلك فمرادهم بذلك ما ارى ربا

غيره. ولا خالقا ولا مدبرا غيره - [00:45:22](#)

ولا اله لي غيره ولا اله لي غيره ولا انظر الى غيره محبة له او خوفا منه او رجاء له فان العين ليس معنى ما ارى الا الله انه ليس هناك

موجود غير الله - [00:45:41](#)

كما تقوله الاتحادية وانما لا ارى غير الله اي لا ارى مدبرا غير الله ولا الها غير الله ولا مالكا غير الله نعم بذلك ما ارى ربا غيره ولا خالقا

ولا مدبرا غيره ولا اله لي غيره - [00:45:58](#)

ولا انظر الى غيره محبة له او خوفا منه او رجاء له فان العين تنظر الى ما يتعلق به القلب فمن احب شيئا او رجاه او خافه التفت اليه

واذا لم يكن في القلب محبة له ولا رجاء له - [00:46:20](#)

ولا خوف منه ولا بغض له ولا غير ذلك من تعلق القلب به لم يقصد القلب ان يلتفت اليه. ولا ان ينظر اليه ولا ان يراه وان رآه اتفاقا

رؤية مجردة - [00:46:36](#)

كان كما لو رأى حائطا ونحوه مما ليس في قلبه تعلق به نعم والمشائخ الصالحون رضي الله عنهم يذكرون شيئا من تجريد التوحيد

وتحقيق اخلاص الدين كله حيث لا يكون العبد ملتفتا الى غير الله - [00:46:51](#)

ولا ناظرا الى ما سواه ولا حبا ولا خوفا منه. ولا ناظرا الى ما سواه لا حبا له ولا خوفا منه. نعم ولا ولا خوفا منه ولا رجاء له. بل

يكون القلب فارغا من المخلوقات - [00:47:10](#)

خاليا منها لا ينظر اليها الا بنور الله فبالحق يسمع وبالحق يبصر وبالحق يمشي فيحب منها ما يحبه الله ويبغض منها

ما يبغضه الله ويوالي منها ما والاه الله - [00:47:28](#)

ويعادي منها ما عاداه الله ويخاف الله فيها ولا يخافها في الله ويرجو الله فيها ولا يرجوها في الله فهذا هو القلب السليم الحنيف

الموحد المسلم المؤمن المحقق العارف بمعرفة الانبياء والمرسلين. وبحقيقتهم وتوحيدهم. نعم. فهذا النوع الثالث الذي هو الفناء في

الوجود - [00:47:45](#)

هو تحقيق ال فرعون ومعرفتهم وتوحيدهم كالقرامطة وامثالهم واما النوع الذي عليه اتباع الانبياء فهو الفناء المحمود الذي يكون

صاحبه به ممن اثنى الله عليهم من اوليائه المتقين وحزبه المفليحين وجنده الغالبين - [00:48:12](#)

وليس مراد ايرعون قال انا ربكم الاعلى يقول اللي موجود والموجود كلها هي الله وانا رب لاني موجود وكائن هذا فيكون قول

فرعون من كلام الاتحادية. نعم بل انهم قالوا ان الكلب وما الكلب والخنزير الا الى هنا - [00:48:35](#)

كذا باشعار لانه ما في هذا الكون الا الله فالكلاب والخنازير والحيات والاقارب هي الله باعتقادهم والعياذ بالله نعم وليس مراد

المشايخ والصالحين بهذا القول ان الذي اراه بعيني من المخلوقات - [00:49:00](#)

وربي نقف عند هذا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس اذا سمع بعض آيات الوعيد والتخويف يغشى عليه فهل من يفعل هذا

يكون اثما يغشى عليه نعم يقول هذي حالة ما وصل اليها الصالحون لان قوة الايمان الذي في قلوبهم - [00:49:22](#)

قوة الايمان واليقين تمنعهم من هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صح هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه قرأ القرآن في صلاته

فغشي عليه لا ادري نعم - [00:49:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية عندما سئل عن الشيخ محي الدين ابن عربي وكتبه فقال ان كثيرا

مما هو مكتوب عنه مدسوس عليه ككتاب - 00:50:06

به خصوص الحكم. نعم. فهل هذا الكلام؟ لا لا هذا ما هو بصحيح. هذا هذا ملبس على الشيخ كيف رد على نصوص الحكم ونقضها

وابطلها الفتوحات المكية وغيرها من كلام ابن عربي - 00:50:21

هم يلبسون على الشيخ اتباع ابن عربي يلبسون على الشيخ هذا الكلام ان كان السائل كما يقول يجيب لنا نص كلام الشيخ جيب لنا

نصه نقرأه ونشوف اما انه ينقل عن غيره لا - 00:50:37

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصوفية يطلق عليهم بانهم كفار ام مبتدعة؟ وما هو الصوفية يختلفون منهم من وصل الى

الكفر الاتحادية الذين يقولون ان الكون كله هو الله بس لا شك في كفر هؤلاء - 00:50:53

فمنهم من هو ضال منهم من هو ضال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان يشيرون ومنهم من هو مبتدع مهوب على حد سواء. نعم

يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله هل يشير علينا فضيلتكم بقراءة كتاب مدارج السالكين - 00:51:17

ابن القيم يحيركم لانه فيه كلام ما تفهمونه وابن القيم يحاول انه يخلصه من المزالق ومن فلا اشير عليكم بقراءة هو فيه مباحث

عظيمة مفيدة جدا الذي يقرأ المباحث المفيدة ويترك مناقشته للهروي - 00:51:38

ربما يستفيد اما الذي يدخل في مناقشته مع العروي وهو ما ما يخرج بشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من هو المفتي الذي

تبرأ الذمة بسؤاله وهل لابد من ان اطلب الدليل او اكتفي بقوله - 00:51:58

السائل الذي يسأل عن الحكم لا يطلب الدليل وليس من اداب المستفتي انه يطلب الدليل من المفتي الذي يطلب الدليل هو الم تعلم

متعلم اما المستفتي فهذا ما هو متعلم هذا يسأل عن حكم فقط - 00:52:23

ليس من الاداب انك تقول للمفتي وش دليلك اذا لماذا تسأله واما من هو المفتي فهذا يعني يرجع الى امرين اولاً من عينه ولي الامر

بهذا الشيء وانا طه به ثانيا من اقتنع به الناس ووثقوا به - 00:52:43

وعرفوا منه العلم والتقوى. نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اوصى والدي رحمه الله بثلاث التركة هم يقول اوصى والدي رحمه

الله بثلاث التركة مم. وان تسلم لي لوضعها في صدقة جارية. وان وان تسلم لي لوضعها في صدقة جارية. هم. مع العلم ان -

00:53:06

مبلغ قد حال عليه الحال وهو معي تقال بما ينصحنى فضيلتكم في هذه الشركة او في هذا الثلث. ان تجتهد وان تظع هذا الثلث في

شيء ينفع الميت ويبقى نفعه - 00:53:31

يستمر نفعه له نعم وهل فيه زكاة؟ ليس فيه زكاة الوقف والوصية ليس فيها زكاة لان مصارفها مصارف الزكاة نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا صديق او يا رفيق؟ عندما يقولها للشخص الكافر - 00:53:48

ها عندما ما قول ما حكم قول الشخص لآخر يا صديق او يا رفيق عندما يكون هذا الشخص كافر اللفظ الذي يشعر بالحب لا يجوز.

الصديق يشعر بالحب تشعر بالحب - 00:54:12

فلا يجوز هذا وكذلك الرفيق بمعنى الصديق يشعر بالحب نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله الاجر مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام

مختصة بالفرائض او هي للفرائض والنوافل عام الحديث عام للفرائض والنوافل صلاة - 00:54:28

في مسجدي هذا الصلاة ولم يقل صلاة فريضة فكل صلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى فيها المضاعفة نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول وجد ابنها عند صندوق القمامة وجد عربية - 00:54:49

بعربيات التموينات والسوبر ماركت. وجد وجد عربية عند برميل القمامة. هم. كعربيات السوبر ماركت فاخذها للبيت وهم يستعملونها

الان فهل يجوز لهم ذلك اظن راعيها جاهد فيها قمامة ونسي وتركها يبي يرجع لها وانت اخذتها يوم جا ما ما وجدها ولا يدري وبين

راح - 00:55:11

ارجعها في مكانها لما يجي راعيها وش تبي بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للشخص ان يحجز لاختيه مكانا متقدما

في الدرس قبل ان يحضر اذا كان انه على وشك الحضور - 00:55:36

يعلم انه على وشك الحضور وقريب فلا مانع اما اذا كان ما يدري يجي ولا ما يجي يقول ابى احجز له ان جا يلقي هالمكان هذا فهذا لا يجوز له - [00:55:55](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القراءة على الماء ما حكم القراءة على الماء في الماء في الماء؟ القراءة في الماء ما حكم القراءة في الماء اذا كان في اناء ثم الاغتسال به في دورات المياه - [00:56:06](#)

وما الحكم اذا كان ماء زمزم لا بأس بذلك الماء المقروء فيه يستعمله الانسان شربا واغتسالا ولو كان في دورة المياه. نعم يقول وما ولو كان من ماء زمزم. نعم - [00:56:24](#)

قل وما الحكم في رجل يأكل البصل؟ ولا يذهب للمسجد هل يأثم بذلك نعم اذا اكل البصل من اجل انه ما يروح للمسجد وهو يأثم بذلك لان هذا حيلة على ترك الواجب - [00:56:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ارتياد مكان خاص في المسجد؟ وهل يصح ارتياله؟ مكان خاص في المسجد وهل يصح الحديث الوارد في تشبيهه بالجمل او بالبعير نعم هو ورد في الحديث نهى عن ايقان - [00:56:55](#)

كايطان للبعير دائما يصلي في الذي ينبغي انه يغير المكان من هنا او هنا ونعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المراد بالمقام المحمود اقعاد الله نبيه على العرش هذا ورد هذا وذكره ابن القيم في النونية - [00:57:16](#)

واستدل له ذكر من قال به فنحن لا نتعرض لهذا الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره هل يؤخذ من هذا صفة من صفات الله وانها صفة الالباء - [00:57:41](#)

الله جل وعلا من اسمائه النور ومن صفاته النور والنور على قسمين نور هو من صفات الله عز وجل ونور مخلوق مثل نور اللهبات ونور الشمس ونور القمر هذا نور المخلوق - [00:58:03](#)

اضافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه اما نور الله جل وعلا فهذا صفة من صفات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بريء من مسلم يقيم بين ظهرائي المشركين - [00:58:23](#)

يقول احد المنتسبين للدعوة طعف هذا الحديث ثم قال على فرض الصحة فانه يفسر لان المقصود بان النبي صلى الله عليه وسلم غير مسؤول عنه. اذا حصل له اذى من المشركين. فهل هذا الفهم صحيح - [00:58:46](#)

كله لا التظليل ولا التأويل كله ما هو بصحيح ولا يجوز للمسلم ان يقيم بين اظهر المشركين ولا يقدر على اظهار دينه. يمنعونه من ان يظهر دينه لا يقيم بينهم فتجب الهجرة - [00:59:04](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ظلّموا انفسهم باي شيء باقامتهم في بلاد الشرك وهم يقدرّون على الهجرة اما اذا كان لا يقدر الله جل وعلا قال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - [00:59:19](#)

اولئك عسى الله ان يعفو عنهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاعمال والذنوب مضاعفة في الاشهر الحرم نعم هل الاعمال والذنوب تكون مضاعفة في الاشهر الحرم؟ لا يكون مضاعفا الا ما ورد الدليل انه مضاعف - [00:59:39](#)

واما الذنوب فهي لا تضاعف انما تغلظ في الحرم تغلظ في الحرم وهي ذنب واحد لكن يغلظ والعياذ بالله. فالمعصية في الحرم اغلظ الى المعصية خارج الحرم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا انتقض وضوء الامام - [01:00:03](#)

هل يستخلف غيره؟ ام انها تبطل صلاته وصلاة المأمومين اما انه يستخلف غيره قبل ان ينتقض الوضوء اذا احس انه سينتقض وضوءه فاستخلف هذا لا خلاف في صحته اما اذا - [01:00:27](#)

انتقض وضوءه قبل ان يستخلف فهذا محل خلاف بين العلماء وكون الخليفة يبدأ الصلاة من اولها احوط بلا شك وابراً للذمة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صليت خلف امام - [01:00:44](#)

وعليه دم فماذا علي؟ عليه ايش؟ عليه دم دم؟ نعم على ثوبه يعني نعم؟ ما ذكر هذا مكان. مم ثم الدم ونجس وما هو نجس ما ندري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي بخليل الرحمن؟ تسمي هذه تزكية للنفس - [01:01:02](#)

ولا هناك خليل للرحمن الا محمد وابراهيم عليهما السلام. فلا يسمى بهذه التسمية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الدعاء

بقول القائل يا رحمة الله لا الصفات لا تنادى وانما ينادى الموصوف وهو الله سبحانه وتعالى - [01:01:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه؟ هل يدل حديث عبادة ابن الصامت؟ رضي الله عنه تبي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس صلوات كتبهن الله على العباد وفيه - [01:01:51](#)
فمن اتى بهن دخل الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد جاء ادخله الجنة وان شاء عذبه يدل هذا على ان تارك الصلاة ليس بكافر لانه ادخل تحت المشيئة - [01:02:09](#)

هذه هذا الجزئية الاخيرة لم تثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما اول الحديث فهو صحيح لكن هذه الجزئية سمعت من الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله كلاما انها لم تثبت - [01:02:24](#)

لم تثبت وعلى فرض انها ثابتة فالاحاديث الاخرى تدل على كفر تارك الصلاة متعمدا ولا تأخذ بحديث ونترك بقية الاحاديث نعتبر هذا من المتشابه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت بعض الناس ينصح بالاستلقاء في القبر لان فيه استعاضا - [01:02:39](#)
بان فيه اتعاضا وتذكيرا بامور الآخرة. فهل هذا الامر مشروع ثمان الحديث لمن حافظ عليها من حفظها وحافظ عليها يعني في وقتها حافظ عليها في وقتها فهو في المحافظة فليس في تركها. نعم - [01:03:08](#)

المحافظة على الوقت والمحافظة على الخشوع فيها محافظة على الجماعة هذه اشياء وليس معناها الترك نهائيا يمكن ايضا ان يقال في الحديث ان معناه معناه انه ما هو في الترك - [01:03:28](#)

انما معناه في عدم المحافظة على وقتها عدم المحافظة على الجماعة نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت بعض الناس ينصح بالاستلقاء في القبر لان فيه استعاضا وتذكيرا بامور الآخرة فهل هذا مشروع - [01:03:48](#)

كان يفعل بعض السلف لكن لا دليل على هذا ما دليل يكفي القرآن يا اخي؟ يكفي مواضع القرآن. يكفي الموت في عهد الموت يكفي النظر الى القبور والموتى المدفونين المواعظ كثيرة والحمد لله - [01:04:07](#)

ولا بحاجة الى انك تدخل في القبر انت تضطجع فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا القول صحيح النار لا تحرق والذي يحرق امر الله والسكين لا تقطع والذي يقطع امر الله وغير ذلك من النفي والاثبات حيث سمعنا من يقول هذا فهل قوله صحيح -

[01:04:27](#)

لكن الله خلق النار انها تحرق وخلق السكين انها تقطع خلقها هكذا انها تقطع لكن قد لا تقطع لان الله جل وعلا لان الله جل وعلا ما اراد انها تقطع ومنعها - [01:04:55](#)

مثل ما حصل مع ابراهيم مع مع اسماعيل فان الله حبس السكين عن القطع نادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان يكفي وبقي

الذبح لا قيمة له فلا فائدة منه حصل المقصود وهو الابتلاء والامتحان - [01:05:12](#)

واما الذبح اصبح ليس فيه فائدة. فنسخه الله عز وجل والله قادر سبحانه يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم الاصل فيها انها تحرق لكن قد يريد الله جل وعلا منع احراقها - [01:05:33](#)

اريد منع احراقها لسبب من الاسباب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض الدول الاسلامية اذا مات احد فتحوا قبر احد اقاربه واخرجوا عظام الميت السابق ثم دفنوا الميت الجديد ثم اعادوا العظام الاولى الى نفس القبر. فما القول في هذا - [01:05:52](#)

وما الحكم اذا عملوها للضرورة البلاد ايش لبعض الدول الاسلامية. هم. اذا مات احد فتحوا قبر احد اقاربه واخرجوا عظام الميت السابق ثم دفنوا الميت الجديد ثم اعادوا العظام للقبر - [01:06:17](#)

فما القول في هذا؟ وما الحكم اذا كان هذا العمل قد دعت له الضرورة اذا دعت اليه الضرورة ما يوجد مكان فان الميت السابق لا يخرج لا تدفع العظام في - [01:06:35](#)

في ناحية القبر ويدفن الميت الجديد بجانبها ولا تخرج العظام ثم تعاد لا او تنقل الى مكان اخر بل العظام القديمة تدفع الى ناحية اللحد ويجعل الميت آآ الجديد - [01:06:51](#)

فيها مع الميت القديم عند الحاجة والضرورة بعضهم يجعل حجرة اجعل الهجرة تحت الارض او فوق الارض له وللاقاربه فيأتون

